دعاؤك بإذن الله مستجاب

أرسل لي الشاعر الطبيب عصام العمد اثر مرضه بقصيدة بعنوان دعاء المستجير بربه والتي مطلعها

أنا من رضيتُ بكل ما خطه ربُ البشرْ
أنا لن أعارض حكمة المولى بما هو قد أمرْ
هذا أنا يا صاحبي سمعي تعثر والبصرْ
يا رب خذ بيديَّ وارحمني فقد قرب السفرْ

وكان ذلك بتاريخ 2005/5/10 وكان لهذه القصيد اثر كبير في نفسي فكتبت هذه القصيدة وكانت بنت ساعتها ردا على قصيدته

هذا رضاؤك يا أخي
ورضا المنيب له اثرْ
فالمستجيبُ لكل دا
عٍ إن دعاه كما أمر
فالخيرُ والنعمى رضاً
عقبى المصابِ إذا صبرْ
يرعاك مما قد المَ وما اعتراك من القدر
قد لذت بالرحمن عو
ناً يا أخي وهو الأبر
وهو الذي يشف المريـ
ـضَ إذا دعاه إن عثرْ
هوّن عليك فانه
رب البرية والبشر
يشفي وينشرُ رحمةً
ويخص فيها من صبرْ
فلكل داءٍ عنده
ومن الدواء لنا صورْ
ليس المريضُ مسافراً
حتى وإن طال العُمُرْ
كم من سليم قد مضى
في غفلة منذ الصغرْ
هي حكمة المولى التي
لا لا منـاص ولا مفرْ

ســـــيكون ربـــــــك شافيـــــــاَ
(مـــن صـــام يومـــــا واعتمـــرْ)
إنـــــي يقينـــا مؤمـــــــــــنٌ
ســـيردُ ســـمعَكَ والبصـــــــر
قـــل لـــي بربـــكَ مـــن يكـــــــو
نُ سِـــــواه قـــاهرَ مـــن قهـــرْ
هـــو رافـــعُ البلـــوى وانـــــــــ
نـــكَ مـــَـــن تفكـــرَ واعتبَـــــرْ
المـــؤمنُ العبـــدُ المنيـــــــــ
بُ ومـــا اضـــــرَ ومـــا غـــدرْ
ســـلم أمـــورِكَ مؤمنـــــــــاَ
مـــا خـــاب إلا مـــن كفـــــــرْ
وأعـــادكَ المـــولى لبيـــــــ
تـــكَ سالمـــــا طـــول العمـــرْ